النسيان

حـان الـشفـاءُ فـودع الألـمـا
واستقبـل الأيـامَ مبـتـسـمـا
ضيفٌ من السلوان حـل بنـا
حـدبُ اليـدين مبـارك قـدمـا
أو ما ترى الضيفَ الـذي قدما
يـطوي الغيوبَ ويـذرعُ الـظلما
فـي كـفِـهِ كـأسٌ يـقـدمـهـا
تمحـو العذابَ وتغسـلُ النـدمـا
فـاشـربْ ولا تـرحمْ ثمـالتَهـا
لهفي عليك شـربتَ أي ظمـا
فيض من النسيان يغمرني اني لأحمد سيله العرما
مـستـسلمـاً لـلمـوج يغـمـرني
فـرحـان حين أعـانقُ العـدمـا

المساء

يـا غـلة المتـلهـفِ الـصـادي
يـا آيتي وقصيـدتـي الكبـرى
مـاذا تـركـت لـديَّ من زادِ
إلا استعـادة هـذه الـذكـرى
يـا لـلمسـاء العبـقـري ومـا
أبـقى عـلى الأيـام في خـلدي
شفتـاك شـفـا لـوعـةً وظمـا
وجمـالـك الجبـار طـوعُ يـدي
نمشي وقـد طـال الـطريقُ بنـا
ونـودُّ لـو نـمشي إلى الأبـدِ

ونــود لــو خلتِ الحيــاة لنــا
كــطريقنا وغــدتْ بــلا أحــدِ
نبني على أنــقــاض مــاضينــا
قصــراً من الأوهــام عمــلاقــا
ونــظل نــنســج مــن أمــانينــا
وشــيــا مــن الأحــلام بــراقــا
وأظــل أسـقيـهــا وتــمــلأ لـي
من مـورد خلف الـظنـون خفي
حتى إذا سكــرت من الأمــلِ
وتــرنحت مــالــت على كـتفـي
حـلفت بــأني مغـتــد مـعـهــا
حيث اغتـدت وهواي في دمهـا
فمسحت بــالـقبــلات أدمـعَهــا
وطبعـت ميـثــاقي عـلى فمـهــا